كلمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، يتسحاق رابين، أمام الكنيست يدافع فيها عن اتفاق توسيع الحكم الذاتي، ويعلن أنه أعطى الفلسطينيين كياناً أقل من دولة[1]

القدس، 1995/10/5

وعرض رابين في كلمة طويلة افتتحت بها جلسة الكنيست رؤيته لما ستكون عليه الضفة الغربية بعد التوصل الى حل نهائي. وقال "ان الجري وراء أرض إسرائيل الكبرى معناه دولة ثنائية القومية ونحن نتطلع الى حل سلمي دائم بحيث تكون دولة إسرائيل على ارض الانتداب البريطاني والى جانبنا كيان فلسطيني منفصل اقل من دولة، لكننا لن نعود الى حدود 4 حزيران (يونيو) 1967". وأضاف "ستبقى القدس الموحدة عاصمة إسرائيل وستبقى (مستوطنة) معاليه ادوميم (شرق القدس) و(مستوطنة) جعفات زئيف (شمالها) تحت السيادة الإسرائيلية وسنضم غوش عتسيون (جنوبها) الى إسرائيل وستقام كتل استيطانية على غرار غوش قطيف في قطاع غزة". واضاف رابين ان نهر الأردن سيشكل الحدود الشرقية لدولة إسرائيل "بكل ما يعنيه ذلك".

وعلى رغم المقاطعات المتواصلة خلال إلقائه خطابه رد زعيم حزب العمل على مواقف اليمين المعارض. وقال: "اقمنا وطناً قومياً ودولة، لكننا لم نعد الى أرض خيالية... كان هناك فلسطينيون قاومونا خلال مئة عام وسالت دماء كثيرة، لكننا اليوم نحكم اكثر من مليوني فلسطيني بمساعدة الجيش وندير شؤون حياتهم عبر الادارة المدنية، لكن كل ذلك لا يشكل حلاً سلمياً".

وأشار في خطابه الى ان اتفاق المرحلة الانتقالية هو استمرار لـ "اعلان المبادئ" الذي تم التوصل اليه في اوسلو ولاتفاق القاهرة، وكلاهما صادقت عليهما الكنيست و"الاتفاقات الثلاثة تشكل سياسة الحكومة لإحلال سلام في الشرق الأوسط"، مضيفاً أنه لولا تلك الاتفاقات لما أمكن التوصل الى اتفاق سلام مع الأردن.

---

[1] **المصدر**: الحياة، لندن، 1995/10/6.